المخاوف الشائعة لدى الطلبة المطبقين قبل التطبيق العملي في المدارس الابتدائية

ا.م.د حيدر شمسي حسن التميمي
hidersh@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على لمخاوف الشائعة لدى الطلبة المطبقين قبل التطبيق العملي في المدارس الابتدائية وبحسب الجنس ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس مكون من (٣٤) فقرة وبلغت عينة الدراسة ٢٠٠ طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة لقسم معلم الصفوف الاولى تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية تم التحقق من صدق الاداء من خلال الصدق الظاهري بعرضه على الخبراء وصدق البناء والثبات بطريقة الفا كرونباخ واستخدم الباحث لتحليل نتائجه عدد من الوسائل الاحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن المئوي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد توصلت الدراسة الى نتائج اهمها وجود مخاوف شائعة لدى الطلبة المطبقين تختلف باختلاف درجة الحدة وعدم وجود فروق دو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المخاوف الشائعة قبل التطبيق العملي في المدارس الابتدائية وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: المخاوف الشائعة، الطلبة المطبقين، التطبيق العملي، المدارس الابتدائية.

Common concerns of pre-practicum students in elementary schools

Asst. Prof. Dr. Haider Shamsi Hassan Al-Tamimi
Al-Mustansiriya University/College of Basic Education - Department of Primary School Teachers

Abstract

The study aimed to identify common fears among students applying before practical application in primary schools, according to gender. To achieve the research objective, the researcher constructed a scale consisting of (34) items. The study sample consisted of 200 male and

female students from the fourth grade of the first grade teacher department, who were selected using a stratified random method. The validity of the performance was verified through face validity by presenting it to experts, and construct validity and reliability were verified using the Cronbach's alpha method. The researcher used several statistical methods to analyze the results, including Pearson's correlation coefficient, the weighted mean, the percentage weight, and the t-test for two independent samples. The study reached the most important results: the presence of common fears among students applying, which varied according to the degree of severity, and the absence of statistically significant differences between males and females in common fears before practical application in primary schools. The study concluded with a number of recommendations and proposals.

Keywords: common concerns, applied students, practical application, elementary schools

الفصل الاول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يعد التعليم الجامعي بما يتضمنه من مكانة علمية الذي يسهم في رسم مستقبل الاجيال الواعدة وبما أن الجامعة تقع في وسط اجتماعي متغير فهي تواجه تغيرات مستمرة داخلية وخارجية ، مما يؤثر على ممارستها وربما بعث هذا التأثير المخاوف والتساؤلات لدى طلابها المتطلعين إلى مستقبل يواكب التطورات الاجتماعية والتنموية المحيطة بها ولذلك كان من وظائف كليات التربية تزويد الطلبة بالمهارات الأساسية لممارسة لمهنة التدريس فالتطبيق العملي العمود الفقري لبرامج كليات التربية، يكتسب الطالب خلال دراسته الجامعية المهارات والمعارف، والتي من خلالها يتعرف خصائص مهنة المستقبل، عن طريق تجسيد مواقف حية لما قد يصادفه أثناء عمله (شقير، ٢٠٠٨ : ٣٣) ومن هنا فإن التطبيق العملي هو الخبرة التدريسية الأولى التي يمر بها الطالب المتدرب في حياته، بما فيها من خبرات تربوية و معارف ومهارات واتجاهات وقيم وأساليب عمل، أي أنها من أساسيات المعلم وتربيته (أبو ريا، ٢٠٠٧: ٦٦).

ويرى الباحث ان التطبيق العملي هو المواجهة الحقيقية لمهنة التدريس، ومشكلاتها، والمعايشة الفعلية لظروفها الواقعية ، وفرصة تتيح للطالب المطبق تجريب ، و ممارسة، وترجمة، و اختبار معرفته النظرية التي تلقاها واكتسبها في مؤسسة اعداده واختبار قدرته على التدريس ،

واستعداده للمهنة فأنها ستطرح على الطالب المطبق من تساؤلات عديدة، ستثير لديه حتما الشعور بـ (الخوف) منها ، شأنها في ذلك شأن أي تجربة حياتية، أو أي موقف جديد ،غير مألوف يمر به الفرد، ولابد للمعلم المطبق من ان يتمتع بالصحة النفسية ، والاستعداد النفسي السليم ، والروح المعنوية العالية ،و الثقة الكبيرة بالنفس ،والتحرر من الخوف والمخاوف ، من الضروريات المطلوبة لنجاحه في مهنته ، ولما كان انفعال (الخوف) ،بما له من آثار سلبية ويؤثر على نجاح الطالب المطبق ونجاعة أداءاته ، ومهاراته ، وتفاعلاته في الموقف التعليمي، وفي علاقاته الاجتماعية المختلفة ، وفي اتجاهاته نحو مهنة التدريس .حيث تكون كل تلك الجوانب مثيرا لأسئلة تبحث عن اجاباتها الصحيحة ، لا يجدها الطالب المطبق متوافرة لديه وفيه حاليا.

ومما سبق يرى الباحث أن هناك مشكلات ومعاناة تواجه الطلاب المتقدمين قبل وأثناء فترة التقديم. هذه المعاناة ناتجة عن شعورهم بممارسة جديدة لم يعتادوا عليها، مما يشكل عائقًا حقيقيًا أمامهم في التطبيق العملي. يُعد البحث الحالي محاولة جادة من الباحث للتعرف على مخاوف الطلاب المتقدمين. لذا، تتحدد مشكلة البحث الحالي في الكشف عن المخاوف التي تتبادر إلى أذهان طلبة كلية التربية الأساسية قبل التطبيق العملي في المدارس الابتدائية.

اهمية البحث والحاجة اليه

تعد تنمية الانسان ركيزة اساسية في بناء المجتمع ، لذا تهتم دول العالم منها الاقطار العربية بتنمية القوى البشرية وصولاً الى المستويات التي تنشدها لان العنصر البشري من العناصر المهمة التي تساعد في تنفيذ تنمية المجتمع وبنائه، ولاشك ان من وسائل تحقيق هذا الهدف نشر التعليم بوصفه ضرورة تفرضها التمنية لسد احتياجاتها. (اسماعيل ، ١٩٧٥ :٣٤) وتعد الجامعة إحدى الدعامات الرئيسية التي يرتكز إليها تقدم المجتمع وتطوره ونموه، وذلك لأنها المؤسسة التعليمية الأكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية وتزود جميع المؤسسات الأخرى بالتخصصات والملاكات البشرية (اللازمة وكافة متطلبات التنمية الشاملة في المجتمع.

وتتولى كليات التربية في الكثير من الدول اعداد معلم مزود بالمهارات الاساسية لكي يعمل في التعليم الابتدائي وتعدهم وفق برامج ومناهج تزود الطلبة بعلوم متخصصة ومهارات مهنية فضلا عن جوانب اخرى مهمة لمهنة التدريس (جابر ، ٢٠٠٠: ٣٢)

فالاهتمام بإعداد المعلمين؛ لتنميتهم مهنياً، يمثل ركيزة أساسية ومهمة في العملية التعليمية؛ لإيجاد معلمين يمارسون كفاياتهم بطريقة تسمح لهم بتأدية أدوارهم بالشكل المطلوب؛ فالإعداد السليم يهيئ المعلم لأداء رسالته بثقة، ومواجهة المواقف المختلفة بحلول مناسبة بيسر، وصولاً للنجاح ليكون حافزا لتحقيق نجاح آخر. (مومني وخزعلي، ٢٠١٠: ٢٣).

فالتدريس ، ليس مجرد أداء آلي يمارسه كل من امتلك معلومات في حقل ، أو حقول معينة من المعرفة ، بل هو علم و فن ،النجاح فيه لا يتحقق فقط من خلال حفظ محتوى المواد المقررة ، التي تتضمنها المكونات الثلاثة لبرنامج الإعداد ؛ (الأكاديمي ، والمهني ، والثقافي)، وانما يتحقق من خلال قدرة المعلم على ترجمة هذه المعرفة النظرية الى أداءات وسلوكيات عملية قابلة للملاحظة والقياس ، وعلى توظيفها في البيئة المدرسية من خلال قيامه بالتدريس، فكما ينبغي على المعلم أن يتقن ما يريد أن يعلمه، عليه أن يتقن في الوقت ذاته كيف يعلمه.(سعد:١٩٩٠: ٢٠٥)، فنجاح المعلم لا يقاس بمقدار ما يعرف ، بل بمقدار قدرته على جعل غيره يعرف ، ويعمل ، وبمهارته في توصيل المعلومات الى طلابه، وهكذا كل علم وفن ، انما تصقله التجربة .(أحمد ،١٩٩١ : ١٣٦) .

ومن هنا تأتي أهمية ألإعداد النفسي السليم للمعلم في مؤسسات إعداده ، وضرورة النجاح في ذلك فـ (النجاح)، يعني تحقيق عدة أشياء ايجابية تسعدنا ، و تشعرنا بالإرتياح ، النجاح فكر يبدأ ، وشعور يدفع ، ويحفز، وعمل وصبر يترجم ، وهو فى ألأخير رحلة كل منا يسعى اليه ، ويتمنى الوصول اليه ، كل منا يحب أن يكون ناجها ، عمليا . .(سليمان ، ٢٠٠٧: ٨٩).

لذا فان (التربية العملية) لها من الأهمية في برنامج اعداد المعلم،. وهو مرحلة التدريس الفعلي المبدئي، بالنسبة للطالب المطبق، وهو انتقالة مخططة لأداء دور جديد ، دور يتولى فيه الطالب المطبق بنفسه قيادة عملية التدريس في المدرسة ، والقيام بالمهام المختلفة للمعلم الفعلي.

ان انتقال المعلم المطبق للجو الذي سيكون عليه بعد التخرج، جو مدرسي حقيقي، ومعلمين فعليين ، جو يساهم في بناء شخصيته المهنية، اذ يتعرف من خلاله على الميدان ، وعلى جوانب العملية التعليمية ، ويتعايش معها تعايشا فعليا، انه المواجهة الحقيقية لمهنة التدريس ، ومشكلاتها ، انه تدريب يمكن فيه الطالب المطبق من اتقان مهارات التدريس انه الفرصة التي تتيح للطالب المطبق ترجمة معرفته النظرية العلمية والتربوية والثقافية التي تعلمها في مؤسسة اعداده الى سلوك عملي ، تظهر فيه قدرته على تطبيق هذا الذي تعلمه (ألشبلي، ١٩٧٦ : ١٣).

هذا، وقد أشار ايبل (Ebel) الى أن (التطبيق) ، هو الجزء ألأكثر أهمية وفاعلية في برامج اعداد المعلمين والمدرسين ،لأن الطالب يعطى فيه الفرصة الكافية ليختبر ويهلل مجموعة من المواقف التعليمية، و يوازن بين النظرية والتطبيق في الدراسة المهنية (زين العابدين ، وآخرون ، ١٩٨٢ : ٤٥)

انه مجال مناسب للطالب المطبق لكي يفهم طبيعة عملية التدريس، وعناصرها ، وانماطها المختلفة، ولكي يتكيف مع المواقف المختلفة التي تعرض له أثناءها، كما انه مجال مناسب لإزالة الكثير من المخاوف التي قد تساوره .

و يجعل الطالب المطبق أكثر اتصالا بصعوبات العمل ، ومشكلاته ، وأكثر ارتباطا بظروفه الكلية ، وبالأشخاص الذين يتعامل معهم ، فوقوفه على قدم المساواة مع معلمين ذوي خبرة في التدريس يعطيه شعورا بالثقة بالنفس ، ويسهل عليه التوحد والإندماج مع التنظيم المدرسي .

أما على صعيد (مؤسسة الإعداد) ، فان (التطبيق العملي) ، هو بمثابة رسالة تبعث بها هذه المؤسسة لطلبتها المطبقين مضمونها ؛ انها بهذا تكون قد أنجزت لهم برنامج اعدادهم النظري وأكملته، وما عليهم الآن الا تجريبه ، والتدرب عليه وممارسته في ميدانه الحقيقي الواقعي ، كما ان (التطبيق العملي)، يزود منفذي برنامج الإعداد(أعضاء هيئة التدريس)،بصورة واقعية وافية(تغذية مرتدة) ، عن مدى سلامة ونجاح، وفاعلية الجهود التي بذلوها لإعداد الطلبة لمهنة التدريس . (سعد ،١٩٩٠: ٢٢١)

مما سبق، لا يخلو الطالب الممارس من آثار المخاوف على أدائه في مادة ما خلال فترة التطبيق العملي في المدارس الابتدائية. ففي هذه الفترة، يمارس الطالب مهنته ويتعرض قبلها وأثنائها للعديد من المشكلات والضغوط التي تؤثر على تكامل شخصيته، وتطرح عليه أسئلةً متعلقة بها تشغل ذهنه وتؤثر على أدائه وقدرته على الوفاء بمتطلبات هذه المرحلة، لأن مهنة التدريس تتطلب إعدادًا خاصًا. فلم يعد يكفي أن يمتلك الفرد معرفةً بمبادئ ومكونات وقواعد المهنة التي يُعدّ ويتعلم لها خلال فترة الإعداد. فإزالة المشكلات والمعوقات وحلها خلال هذه الفترة يعني، بالنسبة للطالب الممارس، إزالة العديد من المخاوف والمخاطر المرتبطة بها والتي تطارده وتجعله غير متأكد من مهنته كمعلم مبتدئ مستقبلي. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، تُعد هذه الفترة مجالًا مناسبًا لفهم عملية التدريس وعناصرها وأنماطها المختلفة، وخصائص وجوانب السلوك التي تؤهل الطالب لأداء دوره بفعالية أكبر ودون تردد (السامرائي والدليمي, ٢٠٠٥ : ٢٧١).

وتتجلى أهمية البحث الحالي في الكشف عن مستوى المخاوف الكامنة لدى الطلبة االمطبقين وأدائهم في مادة التربية العملية أثناء التطبيق العملي في المدارس الابتدائية، وذلك لتشخيص نقاط الضعف في أداء الطلبة التطبيقيين الناتجة عن تأثير الخوف، بهدف علاجها، بإتباع أساليب عملية من شأنها إضعاف تأثير الخوف على أداء الطلبة التطبيقيين، مما يقودهم إلى أداء مقبول علمياً وتربوياً أثناء فترة التطبيق في المدارس الابتدائية.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

١- التعرف على مخاوف الطلبة المطبقين قبل التطبيق العملي في المدارس الابتدائية.

٢- التعرف على الفروق في مخاوف الطلبة المطبقين قبل التطبيق العملي في المدارس الابتدائية وحسب الجنس (ذكور – اناث).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

تحديد المصطلحات

اولا: المخاوف

- **تعريف الحوطي (٢٠٠٧):** " هو حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر الفرد بها في بعض المواقف ويسلك فيها سلوكا يبعده عن مصادر الضر."(الحوطي ،٢٠٠٧: ٦).
- **تعريف جبل (٢٠٠٠)** :"هو نمط من السلوك الانفعالي الذي يتميز بمشاعر قويه ذات طبيعة غير سارة ومصحوبة باستجابات جسمية حركية، فضلاً عن أنه خوف موضوعي من مواقف يصعب على المرء مواجهتها" (جبل ٢٠٠٠: ٢٣).
- **تعريف حمد وعباس (٢٠١٤):** " (حالة كامنة من عدم الرضى أو عدم الشعور بالراحة والارتياح. ") (حمد وعباس ،٢٠١٤: ١٤).
- **التعريف النظري/** تبنى الباحث تعريف جبل (٢٠٠٠) في بحثه الحالي .
- **التعريف الاجرائي** : هو الدرجة التي يحصل عليها المجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس المخاوف الشائعة .

ثانيا / الطالب المطبق

تعريف الشرقي (٢٠٠٠): من يمارس عملية التدريس في المدارس الابتدائية لمدة معينة , وعليه ان يلتزم بالقوانين والانظمة والتعليمات التي تصدرها وزارة التربية .وبعد انتهاء فترة التطبيق يعود الطالب المطبق الى مؤسسته التربوية ليقدم تقريراً وافياً عما فعله او شاهده من ايجابيات او سلبيات التي طبق بها.(الشرقي ، ٢٠٠٠: ١٧)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

الخوف

هناك فروق واضحة بين الخوف المرضي والخوف الطبيعي. الخوف الطبيعي هو خوف غريزي، وحالة يشعر بها كل شخص في حياته الطبيعية، حيث يخشى الفرد مما هو مخيف بالفعل. وهو شعور يُثار في المواقف الخطرة أو المُهدِّدة التي يصعب على الشخص مواجهتها. الخوف هو شعور شائع يثيره العديد من المواقف ويتخذ أشكالًا مختلفة. يُعتبر الخوف الموضوعي خوفًا طبيعيًا ومبررًا له أسبابه، بشرط ألا يتجاوز مستوى الذعر أو الرعب، وألا يتخذ طابعًا مؤقتًا أو أن تثيره مواقف مخيفة حقًا (الخالدي، ٢٠٠١: ٦٣). وبالتالي، فإن الخوف الطبيعي هو نمط من السلوك العاطفي يتميز بمشاعر قوية ذات طبيعة غير سارة ومصحوبة باستجابات حركية جسدية. بالإضافة إلى ذلك، فهو خوف موضوعي. من ناحية أخرى، فإن الخوف المرضي هو خوف موضوعي ويرتبط بأشخاص أو مواقف لا تشكل تهديدًا أو خطرًا أو ضررًا واضحًا. إنه خوف شديد ومستمر ذو طبيعة غير معقولة وغير منطقية. يتم إثارة هذا الشعور من خلال مواقف ليست خطيرة أو مهددة، ويتصرف الفرد بشكل قهري لمواجهتها (جبل، ٢٠٠٠: ٦٥).

تتفاوت هذه المخاوف في شدتها، فقد تكون شعورًا بعدم الارتياح، أو قد تصل إلى مرحلة الهلع والرعب والخوف الشديد. وفي أغلب الأحيان، لا يُبرر السبب أو الموقف هذه الانفعالات، إلا أن المصابين بهذا الاضطراب يجدون أنفسهم مُجبرين على تكييف حياتهم لتجنب أي مناسبة اجتماعية تُسلط عليهم الضوء (العمارة، ٢٠٠٥: ٨٤).

النوع الأول – المخاوف الأسباب ومؤثرات داخلية

وهذا الخوف متأصل في تكوين الشخص المضطرب، كالخوف من المرض ، أو طبيعته الوسواسية المسيطرة.

النوع الثاني المخاوف الأسباب خارجية ويقسم إلى نوعين هما:

الخوف من سبب خارجي غير محدد، حيث يخشى المصاب من الآخرين دون علمهم. تتفاوت هذه المخاوف في شدتها، فقد تكون شعورًا بعدم الارتياح، أو قد تصل إلى مرحلة الهلع والرعب والخوف الشديد. في معظم الحالات، لا يستدعي السبب أو الموقف هذه الانفعالات، لكن من يعاني من هذا الاضطراب يجد نفسه مضطرًا إلى تكييف حياته لتجنب أي مناسبة اجتماعية تجعله محط أنظار الآخرين. (الأمارة، ، ٢٠٠٥ : ٨٥).

النظريات المفسرة للخوف تتفاوت هذه المخاوف في شدتها، فقد تكون شعورًا بعدم الارتياح، أو قد تصل إلى مرحلة الهلع والخوف الشديد. في معظم الحالات، لا يُبرر السبب أو الموقف هذه

الانفعالات. ومع ذلك، يجد المصابون بهذا الاضطراب أنفسهم مُجبرين على تكييف حياتهم لتجنب أي مناسبة اجتماعية تُبرزهم أمام الآخرين (الأمارة، ٢٠٠٥: ٨٧).

١- نظرية سيجموند فرويد

تقوم هذه النظرية على أن المخاوف الاجتماعية ليست سوى ردود فعل ناتجة عن قلق عصابيّ، إذ يتحول الخوف لا شعوريًا من موقف مثير للقلق إلى موقف آخر غير مؤذٍ. ركّز فرويد على أن هذه المخاوف هي في الأصل تطور لعقدة أوديب لدى الذكور، وعقدة إلكترا لدى الإناث. ينتقل هذا الخوف في أشكال رمزية ليحوّل الأشخاص الذين يخشونهم إلى أشخاص آخرين يحملون الصورة الرمزية للخوف الحقيقي. قد يكون الخوف دفاعًا لحماية المريض من رغبات لا واعية غالبًا ما تكون مستهجنة أو جنسية أو عدوانية. قد تشعر المرأة بالخوف من الوحدة، وهذا الخوف هو رد فعل لحمايتها من إمكانية الدخول في علاقة جنسية محرمة ترغب فيها لا شعوريًا (جبل ، ٢٠٠٠ : ٨٨).

٢- نظرية الانعكاسات الشرطية (النظرية السلوكية)

تشير هذه النظرية، وفقًا لمبدأ التكييف الاستجابي، إلى أن الخوف ينشأ من مُثير محايد، إذ ينتقل تأثير المُثيرات المُشروطة من المُثيرات المُحايدة. ويُفسَّر الخوف المرضي بناءً على ردود الفعل المُشروطة. ففي حالة معينة حدثت في مرحلة الطفولة المُبكرة، مثل هجوم مُفاجئ من حيوان، أو التعرض لاعتداء أو هجوم من غرباء، كانت الاستجابة هي الخوف. تُكبت هذه التجربة المؤلمة وتُنسى أسبابها، لكن استجابة الخوف تبقى كامنة وجاهزة للتعبير عن نفسها كلما توافر مُثير مُشابه أو مُوازٍ للمُثير الأصلي. (الأمير ، ٢٠٠٢ : ٩١).

٣- المنظور الاجتماعي

يرى المنظرون أن الظروف الأسرية الضاغطة، والشجارات المستمرة، وانفصال الوالدين أو طلاقهما، وتعدد المشاكل الزوجية، كلها عوامل تُضيف عنصر الخوف إلى الفرد (جبل، ٢٠٠٠: ٤٤). ويعود ذلك إلى أسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئ، الذي يُشعر الفرد بضعف الثقة بالنفس والخوف من الآخرين، لأنهم قد يكونون مصدر خطر عليه. وقد تبدأ المخاوف الاجتماعية نتيجة اضطراب علاقة المُرافق بوالديه، وعادةً ما يبدأ الخوف في مرحلة المراهقة (الحمدة، ٢٠٠٠: ٨٧). وقد يعود هذا الاضطراب إلى أن بعض الثقافات، كالثقافة العربية، تُربي الأطفال، وخاصة الإناث، تربية خاطئة قائمة على الخوف من الآخرين، والخجل المُبالغ فيه، وتجنب مواجهة الآخرين، والظهور في الأماكن العامة أو التجمعات الطبيعية. وعادةً ما تُبنى تربية الطفل على تقييم مُنخفض للذات من قِبل الوالدين والآخرين. (الهاشمي ، ٢٠٠٤ :١١١).

٤- **النظرية المعرفية**يعتقد اصحاب النظرية المعرفية أن الخوف نتاج علاقة وثيقة بين الإدراك والعاطفة والسلوك، وأنه لا يمكن فصلها. ويعتقدون أن هناك تهديدات تثير الخوف، سواء كانت

مادية أو نفسية، ناتجة عن إدراك مشوش، أو غير متسق مع الواقع، أو معالجة مشوهة للمعلومات (شنيد والأنور، ٢٠١٢: ٢١٦).

وتنظر النظرية المعرفية الحديثة إلى الخوف على أنه عملية معرفية ذات تأثيرات قوية وفعّالة. وظيفته الأساسية هي تسهيل الكشف المبكر عن علامات أو تحذيرات التهديد أو اقتراب الخطر في الأحداث المستقبلية التي تنطوي على تهديد متوقع. ويمكن لعدة عوامل أن تثير الخوف، خاصة عندما يكون مستقبل الفرد الشخصي في خطر، أو عندما يصبح مجالًا للتأمل والتروي، كما هو الحال عند اختيار التخصص الأكاديمي، أو اختيار مهنة بعد التخرج، أو اختيار الزواج، وغيرها من المواقف المصيرية في حياة الفرد. حيث تُعد الإدراكات الشخصية والمعرفية للشعور بالخوف أو توقعه من أهم المحفزات التي تثير الخوف ويُدرك الفرد تمامًا هذه الأفكار والتطلعات والتخيلات المُحفِّزة للانفعالات، والتي تُحدِّد مدى تأثيرها الواعي عندما يُدرك الفرد تمامًا ما يخشاه أو يرهب. تُصبح هذه الأفكار الواعية أو المعرفية أهمَّ مُقدِّمات الخوف، إذ تأتي المعرفة أولًا، ثم ينشأ الخوف. (Zaleaki,1996:p166)

- مفهوم التربية العملية

التعليم الميداني هو عنصر التدريب الميداني لبرنامج إعداد المعلمين في الكلية وهو جزء من برنامج أكبر، ألا وهو التدريب العملي للمعلم، والذي يشير إلى جميع الدورات أو الخبرات العملية المقدمة ضمن برنامج إعداد المعلمين الطلاب، سواء كانت هذه الخبرات تجري في مجال التدريس الفعلي أو داخل أسوار كليات التربية. أو كليات التربية الاساسية أو هي المجال الذي يطبق فيه الطالب المعلم المعلومات النظرية التي درسها وذلك من خلال التنفيذ العملي للانشطة والبرامج وهذا بدوره يؤدي الى اكسابه الخبرات المهنية في عملية التدريس وتنمية قدراته على تطبيق المعلومات والمهارات.(فارق ، ٢٠٠٥: ٣٦)

- أهداف التربية العملية

١- يُسهم التدريب العملي بشكل كبير في إكساب الطالب المعلم المهارات والخبرات والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، ومن خلاله يُصبح مُلِمًّا بالأنشطة المختلفة في جميع جوانب العملية التعليمية.

٢. توضيح المبادئ النظرية التي درسها الطالب المعلم في مختلف المقررات الدراسية، وتعزيزها، وذلك من خلال الملاحظة أو التدريب، وتعريف الطالب المعلم بالوضع التعليمي، والتعود عليه.

٣. إتاحة الفرصة للطالب المعلم لإظهار قدراته التدريسية، وبالتالي تحديد مدى ملاءمته للتدريس.

٤. تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم.

٥. تمكين الطالب المعلم من تقييم العملية التعليمية بدقة (الهمشري ،٢٠٠١: ١٨).

- أهمية التربية العملية :

١- تُهيئ هذه التجربة الفريدة معلم المستقبل، وتتيح له التفاعل مع الطلاب وجميع العاملين في المدرسة في مواقف تعليمية واقعية.

٢. تُهيئ المعلم الطالب لاكتساب بعض مهارات التدريس الأساسية، مثل تحضير الدروس، وكيفية عرض مواضيع الدراسة، وكيفية إجراء التقييم، وعدد من المهارات اللازمة للمعلم الناجح.

٣. تُعرّض المعلم الطالب للتغيرات في سماته الشخصية، من دور الطالب إلى دور المعلم.

٤. تُتيح للمعلم الطالب لأول مرة فرصة بناء علاقات مباشرة مع معلمين وإدارات مدرسية أكثر خبرة.

٥. تُتيح فرصة لترجمة النظريات والمبادئ والمفاهيم التربوية التي تعلمها خلال فترة الإعداد الجامعي إلى تطبيقات عملية.

٦. يكتشف المعلم الطالب، خلال التدريب الميداني، مدى رغبته والتزامه الصادق.

٧. تُتيح للمعلم الطالب لأول مرة فرصة بناء علاقات مباشرة مع معلمين وإدارات مدرسية أكثر خبرة. ٨. يُتيح فرصةً لترجمة النظريات والمبادئ والمفاهيم التربوية التي اكتسبها الطالب خلال فترة الإعداد الجامعي إلى تطبيقات عملية.

٩. يكتشف الطالب المعلم خلال التدريب الميداني مدى رغبته الحقيقية وميوله الصادقة نحو مهنة التدريس، ويكوّن اتجاهات إيجابية نحوها.

١٠. يُشعر الطالب المعلم بأن التدريس مهنة ذات أسس علمية وعملية.

١١. يعمل على تنمية قدرة الطالب المعلم على التقييم الذاتي (مرعي ومصطفى ،٢٠١٤ : ١١٠)

الدراسات السابقة

١- **دراسة نجم (٢٠٠٧)** : هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجهها الطالبات المتقدمات لقسم التغذية بكلية التربية للبنات بجامعة بغداد خلال فترة التقديم في المدارس المتوسطة والثانوية، والجهل بمهنة التدريس قبل وبعد التقديم. تكونت عينة البحث من ٧٥ طالبة من الصف الرابع الابتدائي، تم تقديمهن في مدارس تقع ضمن الحدود الآمنة. عالجت الباحثة البيانات إحصائيًا باستخدام معادلة مربع كاي، والوزن النسبي للحيوانات المنوية، ومعامل ارتباط بيرسون، والبرنامج الإحصائي SPSS. بعد تحليل النتائج، تبين أن أهم المشكلات هي: قصر فترة التقديم، وقلة الساعات المخصصة لمادة الحاسوب، وقلة عدد أجهزة الحاسوب الكافية في المدرسة، وتدخل الإدارة ومعلم المادة في أسلوب التدريس الذي يتبعه المطبق، وقلة عدد حصص المشاهدة قبل فترة التقديم، والقيمة المتعلقة بالاتجاهات. تبين أن اتجاهات الطالبات نحو مهنة

التدريس بعد التقديم أفضل مما كانت عليه قبل التقديم. وبناءً على هذه النتائج، قدمت الباحثة عددًا من التوصيات (نجم ،٢٠٠٧ : ٤)

٢- **دراسة كاظم وجواد (٢٠٠٩)** : هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة معاهد إعداد المعلمين في كربلاء. اقتصر البحث الحالي على طلبة أقسام اللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات واللغة العربية والتربية الفنية والتربية الرياضية. واختار الباحث ٢٠% من المجتمع الأصلي، فبلغ العدد (١١٤) طالبًا. وبعد عرض فقرات الاستبانة على الخبراء والمحكمين، تم تطبيقها على العينة الرئيسية. وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ومعامل ارتباط بيرسون، والمتوسط المرجح، والوزن المئوي، توصل الباحثان إلى عدة نتائج، منها: عدم القدرة على مواجهة الطلبة لكثرتهم، وضعف توافق المناهج مع أساليب التدريس الحديثة، وتأخر المعلمين عن حضور الدروس، وانشغال المنفذين بجدول مراقبة الساحة. وفي ضوء نتائج البحث، تم التوصل إلى عدد من التوصيات والمقترحات **(كاظم وجواد ، ٢٠٠٩ : ٥)**

٣- **دراسة رفيق وصابر (٢٠١٢)** : هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة التطبيق في مدارس مركز محافظة كركوك ومقارنة المعوقات التي تواجه طلبة التطبيق في مدارس مركز محافظة كركوك. أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٤٣ طالبًا وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم التربية الرياضية. تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني لحل مشكلة البحث لملاءمته لطبيعة المشكلة المراد حلها. أجري البحث على طلبة التطبيق السنة الرابعة في كلية التربية قسم التربية الرياضية في مدينة كركوك خلال العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢). في ضوء أهداف البحث ونتائجه توصل الباحثان إلى أن إمكانيات معظم مدارس كركوك ضعيفة جدًا في توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لنجاح درس التربية الرياضية وتوفير الملاعب الرياضية وقلة المساعدة من المشرفين في عملية التطبيق لطلبة التطبيق للتغلب على المعوقات التي تواجه طلبة التطبيق. **(رفيق وصابر ، ٢٠١٢ : ٥)**

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت المخاوف المحتملة لدى المطبقين نلاحظ ما يلي:

١- تشابهت الدراسات السابقة من حيث الموضوع والهدف حيث هدفت التعرف على المشكلات او المعوقات لدى الطلبة المطبقين ، كدراسة نجم (٢٠٠٨) ، أما الدراسة الحالية فهدفت إلى هدفت التعرف على المخاوف لدى الطلبة المطبقين لطلبة قسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الاساسية بالجامعة المستنصرية .

٢- كانت عينة الدراسة في الدراسات السابقة تتراوح بين (٧٥ - ٢٤٩) طالب وطالبة من طلاب المراحل التعليمية المختلفة أما في الدراسة الحالية فبلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالب وطالبة .

٤- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة الدراسة حيث استخدمت مقاييس المشكلات او المعوقات لدى الطلبة المطبقين.

٥- استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متشابهة مثل النسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

٥- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته الحالية نظراً لاتفاق دراسته مع هذه الدراسات في طبيعتها ، وأهدافها ، ومنهجها .

٦ – اتفقت بعض نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية وبعضها اختلف معها حسب اهداف الدراسة.

٧- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في دراسته الحالية في المخاوف المحتملة في مجال إجراءاتها وأدواتها ووسائلها الإحصائية المستخدمة فيها والنتائج التي تمت التوصل أليها من اجل تفسير النتائج في الدراسة الحالية.

لذا أفاد الباحث من الدراسات في :-

أ. تحديد مشكلة البحث وصياغتها.

ب. بناء الإطار النظري

ج. اختيار المنهجية المناسبة.

د. اعداد أداة البحث وتطبيقها .

هـ. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

الفصل الثالث : اجراءات البحث

أولا: مجتمع وعينة البحث

اشتملت عينة البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٠٢٣- ٢٠٢٤ م ،وقد بلغ حجم عينة البحث (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس بواقع (١١٧) طالبا و(٨٤) طالبة ، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية والجدول(١) يوضح ذلك .

جدول (١) مجتمع وعينة البحث موزع بحسب المرحلة والجنس والتخصص

المتغير	الرابع		
الجنس / التخصص	ذ	إ	المجموع
معلم الصفوف الأولى	١١٧	٨٤	٢٠٠

ثانيا: أداة البحث

لم يجد الباحث أداة لقياس المخاوف الشائعة لدى الطلبة المطبقين بما يتناسب مع مجتمع بحثه وأهدافه والإطار النظري المتبناة وبعد اطلاع الباحث على الأدب النظري والنظرية المعرفية التي تبناها الباحث في بحثه الحالي ، واعتماداً على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث قام الباحث ببناء اداة بحثه وفق الخطوات الاتية:-

خطوات بناء المقياس :

١- **تحديد المفهوم او الخاصية** , يشير المختصون في مجال القياس النفسي والتربوي انه من الضروري ان يحدد الباحث المفاهيم البنائية والنظرية التي يعتمدها في بناء المقياس , وكما يعتقد المختصون ان ذلك يعطي رؤية نظرية واضحة في الاسس والاجراءات التي ينبغي ان يعتمدها في البناء بناءً على ما تم عرضه في الاطار النظري والدراسات السابقة وعليه حدد الباحث المنطلقات النظرية الاتية :

أ- تحديد مفهوم المخاوف المحتملة معتمدا في ذلك على ما تم ذكره في الادب النظري .

ب - اعتماد الباحث المنهج العقلي او المنطقي الذي يعتمد على وجهة نظر معينة في الشخصية , والمنهج الخبراتي الذي يعتمد على البيانات والحقائق المستمدة من خبرة واضع المقياس او غيره من المختصين في مجال القياس النفسي والتربوي في اعداد فقرات المقياس وابعاده المختلفة ,ويمكن **توضيح تلك الابعاد التي حددها الباحث على النحو الاتي :.**

١- "**الادارة المدرسية :** تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية. (المهدي ,٢٠٠٦: ٤٥) تمثل في الفقرات التي تحمل التسلسل من (١- ٦-١١-١٦-٢١-٢٦).

٢- **المشرف التربوي:** " المشرف التربوي المتخصص للمعلم المطبق في حجرة الصف أثناء عمله، بهدف رصد النشاطات التعليمية والتربوية، وملاحظة التفاعل الصفي، وتقويم أداء المعلم، والوقوف على أثره في التلاميذ. (البدري,٢٠٠١ :٩) تمثل في الفقرات ذات التسلسل من (٢ - ٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧) .

٣-" **طريقة التدريس والتنفيذ والعرض :** القدرة المعلم على القيام بفعاليات تتعلق بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويمه ، وتتخله مجموعة من مجموعة من السلوكيات المعرفية أو الحركية أو

الاجتماعية ، وسرعة إنجازها والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية" (زيتون , ٢٠٠١ : ١٢) وتمثل هذا البعد بالفقرات ذات التسلسل من (٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨-٣١-٣٢-٣٤) ".

٤- "**التلاميذ واولياء الامور** : هم التلاميذ المنتظمين في اوائل السلم التعليمي النظامي في الدولة وتشمل الفئات العمرية من ٦-١٢ سنة، وتمتد الدراسة بها لمدة ست سنوات **وأولياء امور للتلاميذ المنتظمين في المدرسة** لزيادة التواصل بين الأسرة والمدرسة لرفع المستوى التعليمي للتلاميذ (الحوشان ,٢٠١٠ :٣٨) تمثل بالفقرات ذات التسلسل من (٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩-٣٣)" .

٥- "**الخصائص الشخصية والمهنية** : هي جملة من الصفات التي يجب ان يتحلى بها المعلم المطبق الجسمية و والعقلية والاجتماعية والوجدانية والخبرات والمعارف والمهارات التي يستدل عليها من سلوكه داخل الصف(سامح , ٢٠٠٩ :٣٢) تمثل في التسلسل من (٥—١٠- ١٥-٢٠-٢٥-٣٠)" .

اعداد فقرات المقياس :

بعد اطلاع الباحث غلى الادبيات والدراسات التي تناولت موضوع المخاوف او المعوقات او المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين صاغ الباحث (٣٤) فقرة موزعة على خمسة ابعاد هي , الادارة المدرسية (٦) فقرات , المشرف التربوي (٦) فقرات , طريقة التدريس والعرض والتنفيذ (٩) فقرات والتلاميذ واولياء الامور (٧) فقرات والخصائص الشخصية والمهنية (٦) فقرات حددت الاستجابات المحتملة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفقا لمقياس ليكرت ذات التدرج الرباعي (موافق بشدة، موافق بدرجة كبيرة ، موافق بدرجة متوسطة ، لا اوافق) وقد حددت عدد فقرات المقياس اعتمادا على الاهمية النسبية لكل بعد من ابعاد المقياس بعد ان عرض الباحث الابعاد على الخمسة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الملحق (١) ويبين الجدول (٢) الاهمية النسبية التي اقترحها الخبراء .

جدول (٢) الاهمية النسبية التي اقترحها الخبراء لكل بعد من ابعاد المقياس والمجموع الكلي للفقرات

التسلل	اسم البعد	الاهمية النسبية	عدد الفقرات الكلي
١	الادارة المدرسية	% ١٧	٦
٢	المشرف التربوي	% ١٧	٦
٣	طريقة التدريس والتنفيذ والعرض	% ٣٠	٩
٤	التلاميذ واولياء الأمور	% ١٩	٧
٥	الخصائص الشخصية والمهنية	% ١٧	٦
المجموع		%١٠٠	٣٤

٣- اعداد تعليمات المقياس :

تعد تعليمات المقياس الدليل الذي يمكن ان يسترشد به المستجيب اثناء استجابته عن فقرات المقياس وكيفية الاجابة عن فقراته كما روعي في التعليمات عدم ذكر الغرض الاساسي من المقياس وذلك بهدف ضمان الاستجابة الصادقة وتجنب المرغوبية الاجتماعية , وفيها يطلب من المستجيب الاجابة بكل دقة وموضوعية عن كل فقرة من فقراته والملحق (٢) يبين تعليمات المقياس وفقراته .

٤- تصحيح المقياس :

تضمنه المقياس (٣٤) فقرة ولكل فقرة اربعة بدائل وهي (موافق بشدة) ،(موافق بدرجة كبيرة) ، (موافق بدرجة متوسطة)، (لا اوافق) ويتم تصحيح المقياس باعطاء (٤) درجات في حالة اختيار البديل (موافق بشدة) ويمنح المستجيب (٣) درجات في حالة اختيار البديل (موافق بدرجة كبيرة) وفي حالة اختيار البديل(موافق بدرجة متوسطة) يحصل المستجيب على درجتين ويحصل المستجيب على درجة واحدة عند اختيار البديل (لا اوافق) ومن ثم يتم جمع الدرجات لتحديد الدرجات الكلية للمقياس والتي تتراوح بين (١٣٦) درجة حد اعلى و(٣٤) درجة كحد ادنى وبمتوسط نظري مقداره (٨٥) درجة ويختار المستجيب البديل المناسب من فقرات الاختبار ٠

صدق الاداة

عرض مقياس المخاوف المحتملة لدى الطلبة المطبقين على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ملحق (٢) وطلب منهم أن يبدو ملاحظاتهم عن هذا المقياس وملائمته للتطبيق على أفراد عينة البحث في البيئة العراقية ، من حيث سلامة بنائها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من اجله، وكذلك طلب منهم إبداء آرائهم في تعديل الفقرات التي لا تصلح او حذفها في المقياس فضلاً عن إبداء أية ملاحظات أخرى أن وجدت، وقد حددت نسبة (٨٠%) فأكثر للاتفاق بين الخبراء على قبول الفقرات وقد تمت موافقة الخبراء على جميع الفقرات بنسبة أكثر من (٨٠%) وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس.

٢.التطبيق الاستطلاعي

يهدف التطبيق الاستطلاعي إلى الكشف عن مدى وضوح فقرات المقياس ومدى فهم الطلبة لها ، فضلاً عن تعرف مدى وضوح التعليمات وكيفية الإجابة عنها ، والوقت الذي تستغرقه الإجابة على فقرات هذا المقياس، وقد طبق الباحث المقياس على(٣٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائيا من طلبة قسم معلم الصفوف الاولى وقد أظهرت نتائج التطبيق وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة (١٥.٣٣) دقيقة.

سادسا: ثبات المقياس يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار (فرج، ١٩٨٠: ٣٥٤) وعلى الرغم من أنّ

كل مقياس صادق لا يعد ثابتاً إلاّ أن الصدق صفة نسبية مطلقة فلا يوجد مقياس عديم الصدق أو تام الصدق (أبو لبدة، ١٩٨٠: ٢٤٤). ولكي تكون الأداة صالحة للتطبيق والاستعمال لابدُّ من توافر الثبات فيها وقد بلغ معامل الثبات باستعمال معادلة الفاكرونباخ (٠.٩٣) وهو معامل ثبات جيد .

٣. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

تمييز الفقرات

تعد القوة التمييزية للفقرات احد الخصائص السيكومترية الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث كفاءتها في قياس السمة المراد قياسها في المقياس وذلك من خلال قدرتها على التمييز بين الأفراد الذين يختلفون في السمة المقاسة (Anastasi, 1976 : 201) ولتحقيق عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس تم تطبيق المقياس على عينة تألفت من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المرحلة الرابعة من الذكور والإناث والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)**عينة التحليل الإحصائي لمقياس المخاوف الشائعة موزعة بحسب المرحلة والجنس والتخصص**

العينة	المرحلة الرابعة			المجموع الكلي		
الجنس / التخصص	ذ	إ	مج	ذ	إ	مج
معلم الصفوف الاولى	١١٧	٨٣	٢٠٠	١١٧	٨٣	٢٠٠

بعد تطبيق المقياس صححت الإجابات ، وحسبت الدرجة الكلية لكل فرد من أفرادها. وبعد ترتيب أفراد العينة تنازلياً بحسب الدرجة الكلية حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة ٢٧% لكل مجموعة فكان عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا (٥٤) طالباً وطالبة ، وقد استعمل الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين في حساب القوة التمييزية لكل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ، إذ أن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق في متوسط درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية تمثل القوة التمييزية ،وقد أظهرت نتائج التمييز أن الفقرات جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)القوة التمييزية لفقرات لمقياس المخاوف الشائعة

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣.٨٥١٩	٠.٣٥٨٥٨	٢.٧٥٩٣	١.٠٢٦٧٢	٧.٣٨٣
٢	٣.٥٠٠٠	٠.٥٠٤٦٩	٢.٣٧٠٤	٠.٧٣٤٤٩	٩.٣١٥

٣	٣.٣٧٠٤	٠.٦٥٢٩	١.٧٧٧٨	٠.٥٣٧٨٧	١٣.٨٣٥
٤	٣.٠٧٤١	٠.٩٢٨٦٢	١.٥٧٤١	٠.٥٦٩٧٤	١٠.١١٨
٥	٣.٤٠٧٤	٠.٤٩٥٩٧	١.٤٨١٥	٠.٥٠٤٣٥	٢٠.٠٠٨
٦	٣.٤٢٥٩	٠.٦٠١٩٤	١.٨٣٣٣	٠.٩٤٦٦٩	١٠.٤٣٢
٧	٣.٤٨١٥	٠.٧٤٥٨٢	١.٨٣٣٣	٠.٦٩٣٦٤	١١.٨٩١
٨	٣.٣٧٠٤	٠.٨٠٧٨٩	٢.٣٣٣٣	٠.٩٧١٢٩	٦.٠٣٢
٩	٣.٢٢٢٢	٠.٩٦٤٧٩	٢.٠٣٧	١.٠٤٥٤٤	٦.١٢٢
١٠	٣.٢٠٣٧	٠.٨٣٢٨١	١.٤٢٥٩	٠.٤٩٩١٣	١٣.٤٥٥
١١	٣.٠٥٥٦	٠.٧٣٧٥٨	٢.٢٥٩٣	٠.٧٥٦٩٨	٥.٥٣٦
١٢	٣.٠٩٢٦	٠.٧٨٣٥٢	٢.٢٠٣٧	٠.٩١٨٩٧	٥.٤٠٩
١٣	٣.٠٩٢٦	٠.٨٥٢٧١	١.٦٢٩٦	٠.٧٠٨٣٤	٩.٦٩٨
١٤	٢.٩٠٧٤	٠.٨٥٢٧١	٢.٠٧٤١	٠.٧٤٨٦٣	٥.٣٩٧
١٥	٣.٣٨٨٩	٠.٨٣٣٦٥	١.٥٣٧	٠.٦٦٤٨٣	١٢.٧٦٢
١٦	٣.٢٠٣٧	٠.٨٧٦٩٥	١.٤٠٧٤	٠.٦٣٠٠٢	١٢.٢٢٥
١٧	٢.٨٣٣٣	٠.٨٦٣٣	١.٦٤٨١	٠.٦١٩١١	٨.١٩٨
١٨	٢.٩٠٧٤	٠.٨٠٧٢٤	١.٤٨١٥	٠.٦٠٦٢٨	١٠.٣٧٩
١٩	٣.٠٩٢٦	٠.٩٣٧٠٥	١.٧٤٠٧	٠.٦٧٨١	٨.٥٨٩
٢٠	٣.٤٠٧٤	٠.٧١٤٢٤	١.٨١٤٨	٠.٤٧٨٧٦	١٣.٦١١
٢١	٣.٥٥٥٦	٠.٧١٨١٤	١.٨٥١٩	٠.٩١٩٥٤	١٠.٧٣
٢٢	٣.٤٦٣	٠.٨١٧٥٧	٢.٢٤٠٧	٠.٧٥٠٧٣	٨.٠٩٢
٢٣	٣.٥٥٥٦	٠.٨١٦٥	٢.١٨٥٢	٠.٥٥١٩٨	١٠.٢١٨
٢٤	٣.٥٥٥٦	٠.٦٩١٣٧	٢.٢٥٩٣	٠.٨٥٠٨٦	٨.٦٨٩
٢٥	٣.٢٥٩٣	٠.٦٧٨١	١.٨٧٠٤	٠.٧٠١٦٥	١٠.٤٦
٢٦	٣.١٨٥٢	٠.٧٠٢٤	٢.٢٢٢٢	٠.٦٦٣٥١	٧.٣٢٤
٢٧	٣.٢٥٩٣	٠.٧٥٦٩٨	٢.٠١٨٥	٠.٨١٢٤٢	٨.٢١١
٢٨	٣.٣٧٠٤	٠.٤٨٧٤٤	٢.٠٠٠٠	٠.٢٧٤٧٢	١٧.٩٩٨
٢٩	٢.٨٥١٩	٠.٨٥٥٧٨	٢.٠٠٠٠	٠.٥٨٢٧٧	٦.٠٤٦
٣٠	٣.١٨٥٢	٠.٦٤٦٤٤	١.٩٤٤٤	٠.٦٨٤٥١	٩.٦٨٤
٣١	٢.٨٨٨٩	٠.٨٨٣١	١.٨٣٣٣	٠.٦٩٣٦٤	٦.٩٠٧
٣٢	٣.١٦٦٧	٠.٨٦٣٣	٢.٠٩٢٦	٠.٦٢٢٤٩	٧.٤١٦
٣٣	٢.٨٥١٩	١.٠١٦٩٨	١.٨٧٠٤	٠.٥٨٤٢٧	٦.١٤٩
٣٤	٢.٩٦٣	١.٠٢٧٢٣	٢.٢٤٠٧	٠.٤٧٣٢٥	٤.٦٩٢

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١٠٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (١.٩٦)

صدق الفقرات (طريقة الاتساق الداخلي) :

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تشير انستازي (Anastasi) إلى أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي يعد مؤشرا لصدقها ، وحينما لا يتوافر محك خارجي مناسب فان الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك في حساب هذه العلاقة (Anastasi,1976:206) وقد استعملت معادلة ارتباط بيرسون (PersonCorrelation) لحساب معامل الارتباط بين بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت الفقرات جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المخاوف الشائعة

رقم الفقرة	معامل صدق الفقرة	رقم الفقرة	معامل صدق الفقرة	رقم الفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٠،٥٠٧	١٣	٠،٦٩١	٢٦	٠،٥٥٢
٢	٠،٤٤١	١٤	٠،٤٧٢	٢٧	٠،٥٩٠
٣	٠،٧٦١	١٥	٠،٦٨٢	٢٨	٠،٥٧٨
٤	٠،٦٠٥	١٦	٠،٦٣٧	٢٩	٠،٦٣١
٥	٠،٧٢٧	١٧	٠،٥٧٤	٣٠	٠،٤٩٩
٦	٠،٦٩٧	١٨	٠،٥٢٢	٣١	٠،٥٧٩
٧	٠،٥٨٩	١٩	٠،٥١٨	٣٢	٠،٤٤٢
٨	٠،٤٦٩	٢٠	٠،٦٣٧	٣٣	٠،٤٧٧
٩	٠،٥٠٧	٢١	٠،٦٧١	٣٤	٠،٣٥٥
١٠	٠،٧٠٥	٢٢	٠،٥٥٣		
١١	٠،٤٥٠	٢٣	٠،٥٩١		
١٢	٠،٤٨١	٢٤	٠،٥٧١		

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية(١٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي(١٣٩،٠)

التطبيق النهائي

طبق مقياس المخاوف الشائعة بصيغته النهائية (ملحق ٢) على عينة البحث الحالي المؤلفة من (٢٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٠٠) طالباً و(١٠٠) طالبة من خلال لقاء طلبة القسم بشكل مباشر، ثم تتم الاجابة من قبل الطلبة على الاداة بحيث تكون الاجابات على المقياس مباشرة و حرص الباحث على تطبيق المقياس بنفسه وقد بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة (١٥.٤٢) دقيقة .

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث وسائل إحصائية مختلفة تتفق وما يرمي اليه البحث الحالي ، وبوساطة برنامج الحاسب الآلي (Spss – ٢٣) وهي :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة .

٢. الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين :

أ- استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس المخاوف المحتملة .

٣. استخدم في التعرف على دلالة الفروق في المخاوف المحتملة.

٤. معامل ارتباط بيرسون : استخدم في حساب معاملات صدق الفقرات (ارتباط درجة الفقرة الكلية للمقياس)

٥. معامل ألفا كرونباخ : استخدم لاستخراج معاملات الثبات للمقياس .

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها التي تم التوصل إليها في البحث الحالي في ضوء أهداف البحث ، فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :-

١- **<u>للإجابة على الهدف الأول:</u>** التعرف على المخاوف المحتملة لدى الطلبة المطبقين؟

قام الباحث بتحليل نتائج البحث إحصائيًا، حيث رُتِّبت نتائج الاستبانة تنازليًا وفقًا للمتوسط المرجح والوزن النسبي لكل مجال من مجالاتها. كما يلي:

١- **<u>المجال الاول :الادارة المدرسية :</u>**

تضمنت المخاوف المتعلقة بالادارة المدرسية (٦) فقرات انحصرت حدتها بين (٣.٤٤-٢.٣٠)،وكما موضح في الجدول(٦).

الجدول (٦)مجال الادارة المدرسية والمعلمين ووسطها الحسابي ووزنها المئوي والرتبة

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
اولا	**المجال الاول : الادارة المدرسية**			
١	الخوف من التشدد من الادارة المدرسية ازاء المطبق	١	٣.٤٤	%٨٦
٦	التقليل من شأن المطبق من قبل المعلمين	٣	٢.٦٩	%٦٧.٢٥
١١	الخوف من ضعف الثقة بالمطبق من قبل الادارة المدرسية	٢	٢.٧٠	%٦٧.٥
١٦	الخوف من تكليفي بمادة دراسية تختلف عن اختصاصي الدراسي	٦	٢.٣٠	%٥٧.٥
٢١	الخوف من بعد المدرسة عن منطقة سكني	٤	٢.٦٦	%٦٦.٥
٢٦	اشعر بالقلق من ملاحظات الادارة على ادائي	٥	٢.٥٥	%٦٣.٧٥

احتلت الفقرة (الخوف من التشدد من الإدارة المدرسية أزاء المطبق) المركز الأول، حيث بلغ متوسطها المرجح (٣.٤٤) ووزنها النسبي (٨٦.٠%). أما الفقرة (الخوف من ضعف الثقة بالمطبق من قبل الادارة المدرسية) فقد حصلت على المركز الثاني، حيث بلغ متوسطها المرجح (٢.٧٠) ووزنها النسبي (٦٧.٥%). أما الفقرة (التقليل من شأن المطبق من قبل المعلمين) فقد حصلت على المركز الثالث، حيث بلغ متوسطها المرجح (٢.٦٩) ووزنها النسبي (٦٧.٢٥%). أما الفقرة (الخوف من بعد المدرسة عن منطقة سكنى) فقد حصلت على المركز الرابع، حيث بلغ متوسطها المرجح (٢.٦٦) ووزنها النسبي (٦٦.٥%). أما الفقرة (أشعر بالقلق من ملاحظات الادارة على أدائي) فقد حصلت على المركز الخامس، حيث بلغ متوسطها المرجح (٢.٦٩) ووزنها النسبي (٦٧.٢٥%). أما فقرة (الخوف من تكليفي بمادة دراسية تختلف عن اختصاصي الدراسي)، فقد بلغ متوسطها المرجح (٢.٣٠)، ووزنها النسبي (٥٧.٥%). **ويعزو الباحث السبب إلى خوف الطالب من تعامل مدير المدرسة والمعلمين معه من حيث الالتزام بالدوام الرسمي، وعدم السماح بالغياب، والتقليل من قدراته وخبرته وأدائه في التدريس، والملاحظات التي توثق أدائه، وتكليفه بمقررات لا تتناسب مع تخصصه، بالإضافة إلى احتمالية بُعد المدرسة عن سكنه. وقد شكلت هذه الأسباب مخاوف لدى الطالب.**

٢-المجال الثاني: المشرف التربوي: تضمن المخاوف المتعلقة بالمشرف التربوي(٦) فقرات تراوحت حدتها بين (٣.٢ -٢.٣٨) وكما موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)**مجال المشرف التربوي ووسطها المرجح ووزنها المئوي والرتبة**

ت	الصعوبات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
ثانيا	**المجال الثاني : المشرف التربوي :**			
٢	اشعر بالارتباك والخوف من زيارة المشرف الى مدرستي	١	٣.٠٢	%٨٠
٧	تراودني المخاوف والافكار السيئة عندما افكر في زيارة المشرف للمدرسة	٣	٢.٦٣	%٦٥.٧٥
١٢	الخوف من الوقوع في الاخطاء والارتباك عند زيارة المشرف للمدرسة	٥	٢.٦٠	%٦٥
١٧	الخوف من اعطائي درجة قليلة من المشرف	٢	٢.٩١	%٧٢.٧٥
٢٢	الخوف من ملاحظات المشرف امام التلاميذ	٤	٢.٦٦	%٦٦.٥
٢٧	الخوف من عدم رضا المشرف عن ادائي و الخطة اليومية	٦	٢.٣٨	%٥٩.٥

جاءت الفقرة (أشعر بالارتباك والخوف من زيارة المشرف الى مدرستي) في المركز الأول، بمتوسط مرجح (٢.٢) ووزن مئوي (٨٠%). وجاءت الفقرة (الخوف من اعطائي درجة قليلة من المشرف) في المركز الثاني، بمتوسط مرجح (٢.٩١) ووزن مئوي (٧٢.٧٥%). وجاءت الفقرة (تراودني المخاوف والافكار السيئة عندما افكر في زيارة المشرف للمدرسة) في المركز الثالث، بمتوسط مرجح (٢.٦٣) ووزن مئوي (٦٥.٧٥%). وجاءت الفقرة (الخوف من ملاحظات المشرف أمام التلاميذ) في المركز الرابع، بمتوسط مرجح (٢.٦٦) ووزن مئوي (٦٦.٥%). وجاءت الفقرة (الخوف من الوقوع في الاخطاء والارتباك عند زيارة المشرف للمدرسة) في المركز الخامس، بمتوسط مرجح (٢.٦٠) ووزن مئوي (٦٥%). حصلت فقرة (الخوف من عدم رضا المشرف عن أدائي الخطة اليومية) على المرتبة السادسة بمتوسط مرجح قدره ٢.٣٨ ووزن مئوي قدره ٥٩.٥%. **ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك الطالب لنفسه وقدراته الذاتية ومدى استعداده لزيارة المشرف والأنشطة والفعاليات التي سيقوم بها في الفصل أثناء زيارة المشرف. ويضاف إلى ذلك سلسلة من الأفكار السلبية عما سيحدث مما يجعله يفكر في إمكانية الارتباك وارتكاب الأخطاء أثناء تقديم الدرس وتلقي التغذية الراجعة عن أدائه من المشرف. وهذا سينعكس على الدرجة التي سيمنحها له المشرف والتي تعتبر الشغل الشاغل للطالب.**

٣-المجال الثالث: طريقة التدريس والتنفيذ والعرض: تضمن مجال الاسباب المتعلقة بطريقة التدريس والتنفيذ والعرض (٩) فقرات ،وانحصرت حدتها بين (٢.٧٩-٢.٤٢)وكما موضح بالجدول (٨).

الجدول (٨)مجال طريقة التدريس والتنفيذ والعرض ووسطها المرجح والوزن المئوي والرتبة

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
ثالثا	**المجال الثالث : طريقة التدريس والتنفيذ والعرض:**			
3	اخشى من الضعف من التمكن من المادة العلمية للمقرر الدراسي	٦	٢.٥٩	٦٤.٧٥%
8	اشعر بضعف الخبرة التدريسية	٨	٢.٥٢	%٦٣
13	الخوف من عدم تفهم التلاميذ لطريقة تدريسي في بداية التطبيق	٩	٢.٤٢	%٦٠.٥
18	اشعر بانه ليس لدي طريقة تدريس مناسبة	١	٢.٧٩	%٦٩.٧٥
23	اشعر بقلة الخبرة في كتابة الخطة اليومية	٢	٢.٧٨	%٦٩.٥
28	اشعر بالخوف من التدريس لعدم ممارسته قبل التطبيق	٣	٢.٧٤	%٦٨.٥
31	اشعر بالارتباك وضعف القدرة على شرح الفصول المتنوعة للمادة الدراسية	٤	٢.٦٩	%٦٧.٢٥
32	اشعر بصعوبة تطبيق ما درسته في تدريس المنهج	٧	٢.٥٤	%٦٣.٥

	الدراسي المكلف به			
34	اشعر بالخوف من عدم مقدرتي من تغيير طريقة التدريس اثناء التطبيق	٥	2.62	%64 ،78

جاءت الفقرة (أشعر أنه ليس لدي طريقة تدريس مناسبة) في المركز الأول، بمتوسط مرجح (٢.٧٩) ووزن مئوي (٦٩.٧٥%). وجاءت الفقرة (أشعر بقلة الخبرة في كتابة الخطة اليومية) في المركز الثاني، بمتوسط مرجح (٢.٧٨) ووزن مئوي (٦٩.٥%). وجاءت الفقرة (اشعر بالخوف من التدريس لعدم ممارسته قبل التطبيق) في المركز الثالث، بمتوسط مرجح (٢.٧٤) ووزن مئوي (٦٨.٥%). وجاءت الفقرة (اشعر بالارتباك وضعف القدرة على شرح الفصول المتنوعة للمادة الدراسية) في المركز الرابع، بمتوسط مرجح (٢.٦٩) ووزن مئوي (٦٧.٢٥%). وجاءت الفقرة (اشعر بالخوف من عدم مقدرتي من تغيير طريقة التدريس اثناء التطبيق) في المركز الخامس، بمتوسط مرجح (٢.٦٢) ووزن مئوي (٦٤.٧٨%). جاءت فقرة (اخشى من الضعف من التمكن من المادة العلمية للمقرر الدراسي) في المرتبة السادسة، بمتوسط مرجح (٢.٧٤) ووزن مئوي (٦٤.٧٥%). وجاءت فقرة (اشعر بصعوبة تطبيق ما درسته في تدريس المنهج الدراسي المكلف به) في المرتبة السابعة، بمتوسط مرجح (٢.٥٩) ووزن مئوي (٦٤.٧٥%). وجاءت فقرة (أشعر بضعف الخبرة التدريسية) في المرتبة الثامنة، بمتوسط مرجح (٢.٥٦) ووزن مئوي (٦٤%). وجاءت فقرة (أخشى من عدم فهم الطلاب لأسلوبي التدريسي في بداية التطبيق) في المرتبة التاسعة، بمتوسط مرجح (٢.٥٤) ووزن مئوي (٦٣.٥%). **وتشير هذه النتيجة إلى المحصلة النهائية للمقررات النظرية والعملية التي اكتسبها الطالب المتقدم خلال فترة دراسته في الكلية من خبرات وأنشطة وفعاليات تصقل موهبته كمعلم وتدل على قدرته على أداء مهنته من خلال قدرته على إدارة الصف وامتلاكه لأسلوب التدريس المناسب لشرح الدرس والأنشطة المصاحبة له. الأنشطة والأدوات التعليمية التي تُساعده على تطبيق الدرس والتفاعل مع الطلاب. أي خلل في هذه الخبرات يُشعر الطالب المُطبّق لها بمخاوف عديدة حول أدائه التدريسي في المدرسة.**

٤-المجال الرابع: التلاميذ واولياء الامور : ،وتتضمن (٧) فقرات وانحصرت حدتها بين (٢.٧٧-٢.٤٠) وكما موضح بالجدول(٩).

الجدول (٩) مجال التلاميذ واولياء الامور ووسطها المرجح والوزن المئوي والرتبة

ت	الأسباب	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
رابعا	**المجال الرابع : التلاميذ واولياء الامور:**			
٤	اشعر بالخوف من الوقوع بالمشاكل مع اولياء الأمور	٧	٢.٤٠	%٦٠

١٠	اخشى من صعوبة توصيل المادة للتلاميذ	٢	٢.٦٩	%٦٧.٢٥
١٥	الخوف من شكوى اولياء الامور ومناصبهم الوظيفية	٣	٢.٥٦	%٦٤
١٨	الخوف من التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	٤	٢.٥٤	%٥ .٦٣
٢١	اشعر بالقلق من التلاميذ المشاغبين وطريقة التعامل معهم	١	٢.٧٧	%٦٩.٢٥
٣١	الارتباك من كثرة عدد التلاميذ في الصف الدراسي	٦	٢.٤٣	%٦٠.٧٥
٣٤	اخشى من الفوضى في ادارة الصف	٥	٢.٥٣	%٦٣.٢٥

جاءت فقرة (اشعر بالقلق من التلاميذ المشاغبين وطريقة التعامل معهم) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مرجح (٢.٧٧) ووزن نسبي (٦٩.٢٥%). وجاءت فقرة (اخشى من صعوبة توصيل المادة للتلاميذ) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي مرجح (٢.٦٩) ووزن نسبي (٦٧.٢٥%). وجاءت فقرة (الخوف من شكوى اولياء الامور ومناصبهم الوظيفية) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي مرجح (٢.٥٦) ووزن نسبي (٦٤%). وجاءت فقرة (الخوف من التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي مرجح (٢.٥٤) ووزن نسبي (٥.٦٣%). وجاءت فقرة (أخشى من الفوضى في إدارة الصف) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي مرجح (٢.٥٣) ووزن نسبي (٦٣.٢٥%). الفقرة (الارتباك من كثرة عدد التلاميذ في الصف الدراسي) حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (٢.٤٣) ووزن مئوي (٦٠.٧٥%). أما الفقرة (اشعر بالخوف من الوقوع بالمشاكل مع اولياء الامور) فقد حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (٢.٤٠) ووزن مئوي (٦٠%). **ويرجع ذلك إلى قلة الخبرة الحقيقية للطالب الذي طبقها سابقًا في التعامل مع الطلاب المشكلين، فهو يحتاج إلى خبرة إدارة المدرسة والمعلمين للتعامل معهم بأسلوب تربوي وضبط الصف وتجنب الفوضى. والهدف الرئيسي هو شرح المادة وتوصيلها لهم بسلاسة. ويجب ألا يشعر بالارتباك أو عدم معرفة أساليب التدريس ومعرفة مستوى الطلاب، حيث أن الطالب الذي طبقها سيواجه مشاكل ويشعر بالخوف من الاصطدام بهم والتأثر والشكوى منه في إدارة المدرسة.**

5 -**المجال الخصائص الشخصية والمهنية:** ويتضمن(٦) فقرات، وانحصرت حدتها بين (٢.٧٣ -٢.٤٤) وما موضح بالجدول(١٠).

الجدول (١٠ مجال الخصائص الشخصية والمهنية ووسطها المرجح والوزن المئوي والرتبة

ت	الأسباب	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
خامسا	**المجال الخامس : الشخصية والمهنية:**			
٥	الخوف من الارتباك اثناء تقديم الدرس	٤	٢.٤٦	%٦١.٥
١٠	الخوف من ضعف مقدرتي على الضبط داخل الصف	١	٢.٧٣	%٦٨.٢٥
١٥	الخوف من ضعف قدرتي على مواجهة المواقف والمشكلات الحرجة	٢	٢.٧٠	%٦٧.٥
٢٠	الخوف من ضعف امتلاكي لمهارات الاتصال والحوار داخل المدرسة	٣	٢.٦٩	%٦٧.٢٥
٢٥	اخشى من الحالات النفسية والاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ	٥	٢.٦١	%٦٥.٢٥
٣٠	الخوف من عدم قدرتي على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	٦	٢.٤٤	%٦١

جاءت فقرة (الخوف من ضعف مقدرتي على الضبط داخل الصف) في المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها المرجح (٢.٧٣) ووزنها النسبي (٦٨.٢٥%). وجاءت فقرة (الخوف من ضعف قدرتي على مواجهة المواقف والمشكلات الحرجة) في المرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها المرجح (٢.٧٠) ووزنها النسبي (٦٧.٥%). وجاءت فقرة (الخوف من ضعف امتلاكي لمهارات الاتصال والحوار داخل المدرسة) في المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها المرجح (٢.٦٩) ووزنها النسبي (٦٧.٢٥٦%). وجاءت فقرة (الخوف من الارتباك أثناء تقديم الدرس) في المرتبة الرابعة، حيث بلغ متوسطها المرجح (٢.٤٦) ووزنها النسبي (٦١.٥%). وجاءت فقرة (أخشى من الحالات النفسية والاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ) في المرتبة الخامسة، حيث بلغ متوسطها المرجح (٢.٦١) ووزنها النسبي (٦٥.٢٥%). حصلت فقرة (الخوف من عدم قدرتي على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ) على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي مرجح (٢.٤٤) ووزن مئوي (٦١%). **وتشير هذه النتيجة إلى المخاوف والأفكار التي تتبادر إلى ذهن الطالب المتقدم في بداية التطبيق العملي والتصورات التي يكوّنها حول قدرته أو عدم قدرته على التحكم في الفصل، خاصة مع زيادة عدد الطلاب في الفصل الواحد إلى ٦٠ طالبًا واحتمالية حدوث مشكلات ومواقف مع الطلاب والأسلوب التعليمي للتعامل معهم وضرورة امتلاك القدرة على الحوار مع الطلاب أو الإدارة أو المعلمين. ومع كثرة عدد الطلاب وعدم السيطرة عليهم قد يصاب الطالب بالارتباك في تقديم الدرس، خاصة أنه لا يمتلك بعد الخبرة الكافية لجذب انتباه الطلاب ولفت انتباههم إليه حتى مع كثرة العدد، بالإضافة إلى خوفه من التعامل مع الطلاب**

ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم. ومع كل ذلك يزداد خوفه من عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وفقًا للحالات التي يواجهها.

الهدف الثاني :

الكشف عن دلالة الفروق في المخاوف المحتملة لدى الطلبة المطبقين تبعًا لمتغير الجنس. ولتحديد دلالة الفرق في متوسط درجات المخاوف المحتملة لدى الطلبة المطبقين بين الذكور والإناث، استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. وجاءت النتائج على النحو التالي: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور والإناث في المخاوف المحتملة، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٧٤٧) أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨). وهذا يعني أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في المخاوف المحتملة قبل التطبيق العملي في المدارس الابتدائية، وأن هذا المتغير لا يتأثر بعامل الجنس لدى الطلبة المطبقين.

الجدول (١١)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدلالة الفرق في المخاوف المحتملة لدى أفراد عينة البحث وبحسب الجنس

المتغير	فئات العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المخاوف	الذكور	١١٢	٨٦.٢١٢٥	١٧.٢٦١٧٢	٠.٧٤٧.	١.٩٦	غير دالة
	الإناث	٧٣	٨٦.٤٠٩٥	١٩.٦٩٧٠٨			

القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٩٦ وبدرجة حرية (١٩٨)

وتشير هذه النتيجة الى وجود المخاوف لدى الذكور والاناث على السواء في التطبيق العملي فمخاوف الطلبة المطبقين هي نفسها لدى الطالبات المطبقات ولا يوجد اختلاف باختلاف جنسهم فالجميع لديهم شعور بالخوف من تجربة التطبيق العملي ومواجهة حالة جديدة بممارسة المهنة ومما تتطلب من الالتزام بالدوام والتعليمات ورقابة الادارة المدرسية والمعلمين واثبات قدرته على التدريس والتعامل مع التلاميذ وتنفيذ الدرس وعرضه وما يرافقه من انشطة وفعاليات تبين جملة من قدراته الذاتية وثقته بنفسه وتجنب الخوف والانفعال والتحديات والصعوبات والمشاكل والمعوقات واتخاذ القرار السليم في المواقف التي تواجهه وما يجب ان يتمتع به من خصائص شخصية ومهنية تؤهله للنجاح في اكمال فترة التطبيق العملي واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة نجم (٢٠٠٧) ودراسة كاظم جواد (٢٠٠٩).

الاستنتاجات

١- هناك مخاوف عديدة لدى الطلبة المطبقين في المدارس الابتدائية

٢- الذكور والاناث لديهم مخاوف مشتركة من التطبيق العملي

٣- افراد عينة البحث لديهم الاستعداد العالي والثقة بالنفس من خوض تجربة التطبيق العملي لكن تشوبها بعض المخاوف في اذهان الطلبة المطبقين.

٤- لدى الطلبة مخاوف رئيسية منها زيارة المشرف ومواجهة الادارة المدرسية والمعلمين والتلاميذ واولياء الامور والقدرة على الاداء الجيد في الصف والتي كلها تصب حسب تفكير الطالب المطبق في الدرجة التي سوف يحصل عليها بعد نهاية فترة التطبيق سواء من المشرف الزائر او ادارة المدرسة .

التوصيات

١- ان تكون زيارة المشرف العلمي او التربوي بعد فترة من بداية التطبيق ليكون الطالب مستعدا بشكل جيد لتلك الزيارة.

٢- ان تكون الزيارة الاولى تقويمية للطالب المطبيق لتشخيص المشاكل والمعوقات التي تواجه ومنحه الشعور بالاطمئنان من زيارة المشرف وخفض مستوى الخوف الذ يشعر به

٣- ان تكون هناك زيارة للطالب المطبق للمشرف الذي سيقوم بزيارته لتبديد المخاوف من تلك الزيارة والاستماع الى ملاحظاته خلال الفترة السابقة التي قضاها في التطبيق ومنحه الحلول الممكنة للمشاكل والمعوقات والمخاوف التي يشعر بها .

٤- ان يكون هناك دليل او ارشادات مطبوعة يتناول يبين فيه اهم المشاكل والمعوقات والمخاوف التي يعاني منها الطلبة المطبيقين ويبين الحلول الممكنة منها ليكون دليلا للطلبة المطبيقين الاخرين .

المقترحات

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث بما يلي:-

١- اجراء دراسة مماثلة اخرى على طلبة المطبقين لفئات اخرى مثل الدراسة المتوسطة والاعدادية.

٢- اجراء دراسة لخفض المخاوف المحتملة لدى الطلبة المطبقين قبل التطبيق العملي في المدارس الابتدائية

٣- اجراء دراسة مقارنة بين طلبة كلية التربية وطلبة كلية التربية الاساسية في المخاوف المحتملة قبل التطبيق العملي في المدارس الابتدائية.

المصادر العربية والاجنبية

١- أبو ريا، محمد، ٢٠٠٧: **تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية** ، مجلة دراسات (٣٤(١)، الجامعة الأردنية.

٢-ابو شقير ، محمد ، وحلس داود ،درويش، (٢٠٠٨) : **محاضرات التدريس** ، القاهرة .

٣-ابو لبدة ، صفوت (١٩٨٠) : **القياس النفسي** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٤- أحمد ، محمد عبد القادر (١٩٩١) : **الأدوار الرئيسة والمهام الإدارية من مشرف التربية العملية لنظام معلم في دولة البحرين** ؛ مجلة التربية اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد السادس والتسعون ، السنة العشرون .

٥- الاسدي وابراهيم ، سعيد ومروان(٢٠٠٣) : **الارشاد التربوي** ، ط١ ، الدار العلمية الدوليه للنشر والتوزيع – دار الثقافه للنشر والتوزيع ، عمان..

٦- الأمارة، أسعد(٢٠٠٥):**التعصب والتصلب في الراي وعلاقتهما بالمرض النفسي**. مجلة النبأ،العدد ٤٩

٧-الأمير، علي.(٢٠٠٢) : **فسلجة النفس**، بغداد: دار الشؤون الثقافية.

٨- جبل، فوزي محمد(٢٠٠٠): **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، المكتبة الجامعية، مصر.

٩- الحمد، عبد الرزاق (٢٠٠٠): **الرهاب الاجتماعي** ، الرياض :دار الكتاب التربوي للنشر، السعودية.

١٠-حمد، ليث كريم،عباس خضر(٢٠١٤): **بناء مقياس الخوف من الفشل الدراسي لدى طالب المرحلة الاعدادية**، مجلة الفتح للبحوث النفسية والتربوية .

١١-الخالدي، أديب(٢٠٠١): **الصحة النفسية** ، طرابلس، الدار العربية للطباعة والنشر، ليبيا.

١٢-رمزي شاهين، رفيق، وصابر، محمد احمد (٢٠١٢) : **المعوقات التي تواجه طلبة المطبقين في مدارس مركز محافظة كركوك** ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ،المجلد ١٢، العدد ٢.

١٣-**زيتون**، حسن حسين القاهرة (٢٠٠١): **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية** ، طباعة عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٤-زين العابدين ، مصطفى ، وآخرون (١٩٨٢) : **تقويم عملية تطبيق طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة البصرة** ، مجلة كلية التربية ، جامعة البصرة ، العدد (٧) السنة الرابعة.

١٥-زين العابدين ، مصطفى وأخرون (١٩٨٢) : **تقويم عملية التطبيق للمرحلة الرابعة في كلية التربية** ، جامعة البصرة ، مجلة كلية التربية، السنة الرابعة.

١٦-سامح ،محمد محافظه (٢٠٠٩): **سمات المعلم الفعال ومعايير إعداده وتأهيله**، عمان، الاردن

١٧- السامرائي ، قصي محمد لطيف وهناء خضير جلاب (٢٠٠١): **المشكلات التي واجهت طلبة قسم التاريخ في كلية التربية/ ابن رشد خلال مدة التطبيق** ، مجلة الاستاذ ، العدد سته واربعون.

١٨-سعد ، نهاد صبيح (١٩٩٠) :**الطرق الخاصة في تدريس العلوم الإجتماعية** ، مديرية مطبعة التعليم العالي ؛ البصرة، العراق.

١٩-سميرة محمد شند، ومحمد ابراهيم الانور (٢٠١٢): قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدي شرائح من العاملين بمهن مختلفة ، عدد ٧٦، دراسات تربوية ونفسية ،مجلة كلية التربية ،جامعة الزقازيق .

٢٠-الشرقي، محمد بن راشد (٢٠٠٠) : **تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية** – مجلة رسالة الخليج العربي . العدد (٩١) .

٢١-الشرقي، محمد بن راشد (٢٠٠٠): **تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية** . مجلة رسالة الخليج العربي.العدد (٩١) .

٢٢-شقير، يسرى ، (٢٠٠٨) : **المشكلات التي تواجه الطالب المتدرب في مدرسة التدريب مع مدير المدرسة والمعلم المتعاون والمشرف المتعاون**، في ربحي عليان وشوكت العمري وخالد أبو شعيرة، التربية العملية رؤى مستقبلية، ج ١، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

٢٣-عباس ، امل فاضل (٢٠١٧): **الاشراف من منظور تربوي اختصاصي اداري**، دار كلكامش للطباعة والنشر ، بغداد .

٢٤-فارق، بدران احمد (٢٠٠٥)**: أسس تربية** ، ط١ ،،دار المعارف الجامعية للنشر والتوزيع، مصر.

٢٥-فرج ، صفوت (١٩٨٠) : **القياس النفسي** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٢٦-كاظم، محمود حمزة، جواد، مسلم كاظم (٢٠٠٩) : **المشكلات التي تواجه طلاب معاهد اعداد المعلمين في كربلاء** ، مجلة جامعة اهل البيت ، العدد ١٤ .

٢٧-مرعي ، توفيق و مصطفى ، شريف (٢٠١٤): **كتاب التربية العملية** ، جامعة القدس المفتوحة ، نابلس.

٢٨-المهدي، سوزان محمد (٢٠٠٦):**الإدارةالمدرسية و الإدارةالصفية**،القاهرة :مكتبة عين شمس.

٢٩-مومني، عبد اللطيف، وخزعلي، قاسم. .(٢٠١٠): **أثر المؤهل العلمي والخبر على درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التدريسية** ، دراسات التربوية (٣٧(١) .

٣٠-نجم ، وفاء عبد الهادي (٢٠١٤): **المشكلات التي تواجه الطالبات المطبقات في قسم علوم الحميات في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثامن ، بغداد.

٣١-الهاشمي، حميد(٢٠٠٤): **الخوف الاجتماعي**، الحوار المتمدن ، العدد ٩٤، دار ناشري للنشر الالكتروني.

٣٢-الهاشمي، حميد.(٢٠٠٤): **الخوف الاجتماعي**، الحوار المتمدن – العدد ٩٤.

٣٣-الهمشري، عمر أحمد (٢٠٠١) : **مدخل إلى التربية** ،الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان

32-Anastasia A, (١٩٧٦): **Psychological Testing**, New York, 4th ed. Macmillan company.

33-Zaleaki, Z. (1996). Future anxiety: concept measurement and Preliminary research . Person individual difference,21, 2, 165- 174.